استخدام طلبة الجامعات المصرية للقنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بقلق المستقبل

أ/أسماء كرم عباس حسين

باحثة ماجستير – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

أ.م .د/أحمد عبد الكافي عبد الفتاح

أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي

كليه التربية النوعية – جامعة المنيا

د /زينب عبد العظيم عبد الواحد

مدرس الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام التربوي

بكليه التربية النوعية – جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.247405.1969

المجلد التاسع العدد 49 . نوفمبر 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

استخدام طلبة الجامعات المصرية للقنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بقلق المستقبل

Useing News Satellite Channels by Egyptian University Students and Its Relationship with Future Anxiety

أسماء كرم عباس، أ.م.د/أحمد عبد الكافي عبد الفتاح، د/زينب عبد العظيم عبد الواحد

مُلخص:

هدف البحث إلى التعرف على درجة استخدام طلبة الجامعة للقنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بقلق المستقبل لديهم، ويُعد هذا البحث من البحوث الوصفية حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واستخدمت أسلوب المسح الإعلامي، وقد طبق البحث ميدانيًا على عينة عشوائية قوامها(400) مفردة من طلاب جامعات(المنيا، القاهرة) ممثلتان في الجامعات الحكومية وجامعات(دراية، مصر للعلوم والتكنولوجيا) ممثلتان في الجامعات الخاصة، **وأهم نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة:** ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يتابعون أحياناً القنوات الفضائية الإخبارية بنسبة بلغت(64%) في المرتبة الأولى، تنوعت أسباب عينة البحث لمتابعة القنوات الفضائية الإخبارية حيث جاءت "لمتابعة ما يجري من أحداث في العالم" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (71.3%) ثم "معرفة الأخبار وقت حدوثها مع التوعية والتثقيف" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت(56.1%)، بينما جاءت "تساعدني في تكوين آرائي حول المشكلات والأزمات العالمية" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت(40.4%)، كما أشارت النتائج أن قناة الجزيرة الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى من حيث القنوات الفضائية الإخبارية المفضلة للمبحوثين بنسبة بلغت(64.6%)، ثم تلتها قناة العربية الحدث في المرتبة الثانية بنسبة بلغت(52.1%)، بينما جاءت قناة القاهرة الإخبارية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت(39.1%)، وتنوعت الأشكال التي يُفضل المبحوثون مشاهدتها بالقنوات الفضائية الإخبارية حيث جاءت في مقدمتها الأخبار العاجلة بنسبة بلغت(66%).

الكلمات المفتاحية: طلبة الجامعات، القنوات الفضائية الإخبارية، قلق المستقبل.

Abstract

The research aimed to investigate the extent of use of university students to news satellite channels and its relationship with their future anxiety. This research is classified as a descriptive research as the researcher adopts a descriptive research methodology and The media survey method was used. The field search was applied to a sample of 400 university students. The sample included students from both public universities (El Minia University and Cairo University) and private universities (Deraya University and Misr University for Science and Technology) representing a diverse range of university types. The most significant findings of the research, as identified by the researcher, were as follows: a high percentage of the sample (64%) occasionally watched news satellite channels, ranking it in the first place in terms of viewership, various reasons were reported by the research sample for following news satellite channels, with "to stay updated about global events" being the most prevalent reason, accounting for 71.3%. In the second place, "knowing the news as it happens with awareness and education" was cited by 56.1% of the participants. "Helping me from my opinions about global issues and crises" came in third place with a percentage of 40.4%. Regarding the favorite news satellite channels of the respondents, Al Jazeera News Channel ranked first with 64.6% of participants selecting it as their preferred channel. In the second place, Al Arabiya Al Hadath was chosen by 52.1% of respondents. Cairo News Channel came in third place with a percentage of 39.1%. The study also found diversity in the types of content preferred by the participants when watching news satellite channels, with breaking news being the most favored content, chosen by 66% of the sample.

Keywords: **university students, news satellite channels, future anxiety**

مُقدمة البحث:

استطاعت القنوات الفضائية الإخبارية في السنوات الأخيرة الانتشار بوتيرة سريعة بفعل الأقمار الصناعية والتي تبث على مدار الساعة، حيث أصبح إقبال الجمهور عليها وعلى برامجها بشكل كبير نظراً لما يشهده العالم من أحداث وصراعات وأزمات كأزمة وباء كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية الحالية، فهي تتميز بالقدرة على نقل تلك الأحداث فور وقوعها وغالباً ما تنقل الصورة إلينا قبل تحري المعلومات لصحتها حرصاً على الدقة، والمعلومات الإخبارية هي أهم ما تبثه وتهم الجمهور المشاهد خاصة فئة الشباب وتؤثر فيهم، ولذلك اكتسبت بعض القنوات الفضائية الإخبارية سمعة متفردة في مجال التغطية الإخبارية للأحداث حول العالم، كما تلعب دور الوسيلة الإعلامية التي يحتاج إليها الشاب في سعيه نحو الحرية والديمقراطية وتكوين المفاهيم المختلفة تجاه الأزمات، فهي كوسيلة اتصال يُنقل من خلالها كافة المعلومات الفورية والمسجلة بأسلوب المحاكاة مما يؤثر على آرائهم ومواقفهم حول الأحداث أو القضايا والمسائل والأزمات المطروحة.

وطلبة الجامعة هم الأكثر تضررًا، حيث تؤدي الضغوط والصراعات وكثرة الأحداث إلى عبء نفسي كبير على حياتهم وينظر الشاب إلى أهدافه وطموحاته فيراها تتلاشى من أمامه، فيعيش في حالة من الخوف والتوتر والقلق على مستقبله عما يخبأ له في ظل تلك الأحداث، ويثير تساؤلات حول وضع الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي له ولأسرته ومجتمعه وأدائه الأكاديمي الذي قد ينعكس سلبًا، والطالب الجامعي هو محور العملية التعليمية ويشعر كثيرًا بنوع من القلق تجاه مستقبله والتفكير فيه؛ نتيجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

فالقلق من المستقبل Anxiety Future يعد سمة من سمات عصرنا الحاضر؛ وذلك نظرًا لحجم الأحداث والتغيرات المتلاحقة في شتى مجالات حياتنا، جعلت الإنسان يقف حائرًا قلقًا يبحث عن الطمأنينة والسكينة النفسية فلا يجدها ويسعى جاهدًا إلى تحقيق أهدافه في الحياة في ظل صعوبة الإمكانات والظروف المناسبة لتحقيقها مما يزيد من حدة القلق والشعور بالتهديد والإحباط والخطر على المستقبل(**نجاح عواد السميري، عايدة شعبان صالح، 2013، 64**).

الإطار المعرفي:.

أولاً: القنوات الفضائية الإخبارية:

أصبح الفضاء ساحة للمنافسة الإعلامية لاجتذاب الجمهور والتأثر على موافقة وتصوراته إزاء القضايا العالمية بل المحلية أيضًا(**هناء السيد محمد، 2005، 3**)، وتعد القنوات الإخبارية الأكثر انتشارًا من بين الفضائيات العربية بالرغم من قلة عددها قياسًا بالفضائيات الترفيهية أو الدينية أو الرياضية أو المتخصصة(**فارس حسن المهداوي، 2007، 3**)، كما تحرص القنوات الإخبارية بعرض مقاطع فيديو متعلقة بالمضامين الإخبارية؛ وذلك بهدف تحفز الشباب وأن يكونوا على دراية بما يحدث داخل دولتهم من أحداث وتطورات وتنمية في كافة الجوانب الحياتية(**زينب عبد العظيم عبد الواحد، 2020، 1057**).

ماهية الفضائيات الإخبارية: هي التي يغلب عليها الطابع الإخباري في برامجها وغالبًا ما تقدم نفسها على أنها نزيهة محايدة أي تعطي الجميع الحق في إبداء وجهة نظره(**فاطمة حسين عواد، 2010، 190**).

التغطية الإخبارية

هناك خلط كبير بين مفهومين التغطية الإخبارية News Coverage والمعالجة الإخبارية News Treatment لاستخدامهما في صناعة الأخبار الإذاعية والتليفزيونية على النحو الآتي:

- **التغطية الإخبارية:** هي عملية الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بتفاصيل واقعة معينة، ومعرفة أسبابها ومكان وقوعها، وأسماء المشتركين فيها وكيف وقعت، وكل ذلك من المعلومات وغيرها التي تجعل الواقعة أو الحدث مالكًا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحًا للنشر، أيضًا تعرف بأنها شكل من أشكل المعالجة الإعلامية للأحداث الاستثنائية وبذلك تكون المعالجة الإعلامية أكثر تعقيدًا من التغطية وأشمل(**فاروق أبو زيد، 2000، 125**). ويمكن أن تتم بواسطة الأشكال الآتية: خبر موسع- تقرير معد في غرفة الأخبار عن الحدث- تقرير موفد المؤسسة الإعلامية إلى موقع الحدث- تقرير مراسل المؤسسة الإعلامية في موقع الحدث(**أنمار وحيد فيضي، 2016، 47**).

- **بينما المعالجة الإخبارية:** هي عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الإخبارية من قبل جهة ما تجاه قضية معينة، بمعنى أنها المادة الإخبارية التي تقوم بتقديمها الهيئات

والمنظمات المختلفة بعد إعادة صياغة المواد الإعلامية، وبها خاصية إمكانية الحذف والإضافة عليها بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذا يعطي لغرفة الأخبار إمكانية التحيز(**إياد هلال حمادي، 2018، 33**).

ثانياً: قلق المستقبل:

يشكل المستقبل الأولية الأولى في اهتمامات الطالبات والطلاب الجامعيين حيث أنها المرحلة الحرجة التي من خلالها يستطيع الفرد التنبؤ بما يأمله في المستقبل من حياة مستقرة وهادئة؛ لذلك فمن المهم أن يتحلون بقدر من الثبات والميل إلى الحفاظ على الهدوء والاتزان الداخلي عند التعرض للضغوطات أو المواقف الصعبة فضلًا عن القدرة على التوافق الفعال والقدرة على التكيف مع الأحداث(**Mohammad Ahmed Hammad, 2016, 5**).

ويُعرف قلق المستقبل بأنه: توقع الأفراد لحدوث شيء مخيف يكون خارج سيطرتهم بغض النظر عن ردود افعالهم تجاه الاحداث(**Raffaelli, Silvia H, Koller, 2005, 249 Marcela**).

كما تعرفه(**Kagan Lisa et al, 2004, 178**)، بأنه: شعور غامض غير سار يصحبه توقع حدوث شيء غير مرغوب فيه، مع توقع تهديدات مستقبلية محتملة.

أسباب قلق المستقبل:

تتشابك مجموعة من العوامل مع بعضها و تتضافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تقف وراء قلق المستقبل :

- عدم قدرة الفرد على التوافق مع المشاكل التي يعاني منها.
- الإدراك والفهم الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل.
- عدم فعالية الفرد في التعامل مع الأحداث المستقبلية.
- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل أي عدم توافر معلومات عن المستقبل.
- عدم الشعور بالانتماء والشعور بالتمزق(**عاطف مسعد الحسيني، 2011، 42-43**).

فالغموض وعدم معرفة المستقبل يقود إلى العجز وإلى ارتفاع نسبة القلق ، وعندما يشعر الفرد أن مستقبله ليس تحت سيطرته من جهة ومن جهة أخرى رؤيته المشوشة للمستقبل، فإن الفرد لا يستطيع ان يفكر ولا يخطط لهذا المستقبل مما يزيد قلقه تجاه مستقبله(**Karrie Et al, 2000, 102**).

الدراسات السابقة:

- **المحور الأول: يتعلق بالقنوات الفضائية الإخبارية:**

1-دراسة غزوان جبار محمد(2022) بعنوان: "اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية في تلقي الأخبار بشأن وباء كورونا-دراسة ميدانية على عينة من جمهور العاصمة بغداد".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور العراقي على قنوات التليفزيون الفضائية لمتابعة أخبار أزمة وباء كورونا المستجد (كوفيد19) الذي اجتاح العراق والعالم، وكذلك التعرف على ثقة الجمهور العراقي بأخبار الفضائيات والاعتماد عليها كمصدر مهم لتلقي الأخبار بشأن وباء، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث استخدمت أداة الاستبيان في جمع البيانات وتم اختيار عينة عشوائية قوامها(100) مبحوثًا ومبحوثة من جمهور بغداد الذين تتراوح أعمارهم(18 سنة فما فوق)، **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:** متابعة الجمهور أخبار وباء كورونا عبر القنوات الفضائية في قائمة الأخبار بوصفها مصدرًا رئيسيًا للمعلومات، فضلًا عن الصحف والإذاعات والمواقع الالكترونية الإخبارية، ويُفضل الجمهور العراقي قنوات (العراقية الفضائية الرسمية، قناة العربية الفضائية، وقناة BBC Arabic)، وتوصلت إلى أحد أهم أسباب اعتماد الجمهور على قنوات فضائية دون غيرها لمتابعة أخبار وباء كورونا(سرعة نقلها للأخبار)، تليها(نقلها تفاصيل الأخبار) و(مصداقيتها).

2-دراسة بسمة سالم عيساوي(2021) بعنوان: "المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية بالتطبيق على قناة النيل الإخبارية دراسة تحليلية لعينة من نشرات بانوراما الثامنة"

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن طريقة معالجة قناة النيل للأخبار لأخبار الأزمات السياسية العربية من خلال نشرة بانوراما الثامنة، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة وتم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عبر صحيفة تحليل المضمون، وقامت بتحليل عينة من نشرات "بانوراما الثامنة" لقناة النيل للأخبار تمثلت في 31 نشرة خلال الفترة الممتدة من 1 يونيو 2020 إلى 31 يوليو 2020، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أن حجم اهتمام قناة النيل للأخبار بالأزمات السياسية العربية ضئيل إلى حد ما، ومعظم أخبار الأزمات السياسية العربية كانت تطرح في وسط نشرات بانوراما الثامنة مساءًا لقناة النيل للأخبار وهو النوع الصحفي الأكثر استخدامًا في القناة أثناء معالجتها للأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية.

3- **دراسة زينب الحسيني رجب(2020) بعنوان: "المعالجة الإخبارية بالفضائيات المصرية لجائحة فيروس كورونا- دراسة تحليلية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الفضائيات المصرية من خلال (النشرات-البرامج) لجائحة فيروس كورونا، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدمت المنهج المسحي وأسلوب التحليل الكمي، كما استخدمت استمارة تحليل المضمون لتحليل المواد الإخبارية (النشرات-البرامج) التي تبث عبر القنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة للقناة (الأولى-cbc extra) بواسطة العينة العمدية من خلال الفترة 2020/3/15 حتى 2020/6/15، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أن أهم أساليب التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا كانت بأسلوب تفعيل الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي (النشرات-البرامج)، يليه استخدام أسلوب المطهرات بالنسبة للنشرات ومتابعة مستجدات الفيروس بالنسبة للبرامج، بينما جاءت أهم أطر معالجة الجائحة في إطار تجديد الموضوعات (النشرات-البرامج) وإطار التقييم بالنسبة للنشرات وإطار تقديم الأدلة والحجج بالنسبة للبرامج، في حين جاءت أهم الاهداف التي ركزت عليها التغطية الإخبارية للجائحة: هدف التوعية والتحذير بالنشرات والبرامج يليه هدف تفعيل الإجراءات الاحترازية بالنسبة للنشرات ومواجهة الشائعات بالنسبة للبرامج.

4- **دراسة عبد الله عبد الله محمد، إياد هلال الدليمي(2018) بعنوان: "مصداقية القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية لدى الشباب الجامعي العراقي والسعودي".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مصداقية القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية لدى الشباب الجامعي السعودي والعراقي، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح وتم استخدام صحيفة استبيان على عينة عشوائية بسيطة قوامها(400) مبحوث(ذكور- إناث)، **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:** ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية من جانب الشباب الجامعي العراقي بنسبة(74%)، وانخفاض نسبة مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية من جانب الشباب الجامعي السعودي بنسبة(20%)، كما أظهرت النتائج أن من أهم أسباب اعتماد الشباب الجامعي العراقي والسعودي عينة الدراسة على القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية هي(التزامها بالقيم المهنية من حيث الموضوعية والمصداقية والدقة والاكتمال والتوازن في عرض وجهات النظر المختلفة عند تقديمها للأخبار العربية).

- **المحور الثاني: يتعلق بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة:**

5-دراسة نسيمة بومعزوزة(2023) بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بنوعية الحياة لدى الطالب الجامعي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ونوعية الحياة لدى طلبة الجامعة مع تحديد مجال قلق المستقبل الأكثر تأثيرًا على الطلبة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت مقياس قلق المستقبل ومقياس نوعية الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية، فقد طبقت على عينة قوامها(228) طالبًا وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجزائر، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل ونوعية الحياة لدى طلبة الجامعة وأن طلبة الجامعة الأكثر قلقًا حول المجال النفسي لديهم.

6-دراسة ميثم فالح حسين، Maytham Falih Hussein (2023) بعنوان: " تعرض الجمهور لأخبار الأزمات الاقتصادية في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقلق نحو المستقبل".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وأنماط التعرض لأخبار الأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك معرفة مستويات القلق لدى العراقيين حول تلك الأزمات، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدمت أداة صحيفة الاستقصاء ومقياس طبيعة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي ومقياس القلق نحو المستقبل **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:** ارتفاع شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة تصل إلى (90%) بين المتابعة الدائمة والمتوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض للأزمات الاقتصادية في شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- العمر- الإقامة- الدخل- التعليم) وأهم موضوعات الأزمات الاقتصادية أسعار النفط، إقرار الموازنة، تشكيل الحكومة وهدر المال العام.

7-دراسة آلان بشتيوان وآخرون، Alan Pashtiwan Et at (2021) بعنوان: "دور بعض المتغيرات وعلاقتها بمستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة".

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة بين(الذكور والإناث)، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي ومنهج المسح بالعينة واشتملت على عينة عمدية من طلاب الجامعة في كلية التربية بجامعة سوران وكانت عينة الدراسة(187)، منهم(108) إناث(79) ذكور طالبًا في الفرقة الثالثة الكبرى من(التربية الرياضية والعلوم العامة، الكردية، العلوم الاجتماعية) وتتراوح أعمارهم بين(20–24) عامًا واستخدمت مقياس القلق على العينة المختارة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الجامعة في كلية التربية جامعة سوران حسب الجنس في مجالات مقياس قلق المستقبل(الاجتماعية والأسرة) وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة بعد التغيير في مجالات مقياس قلق المستقبل (النفسي، الاجتماعي، الصحي) والدرجة الكلية للمقياس باستثناء المجال(الاقتصادي).

8- دراسة فادي سعود السماوي وآخرون، Fadi Soud Samawi Et al (2021) بعنوان:

"فاعلية برنامج قائم على التمكين النفسي لتقليل القلق المهني المستقبلي لدى الطلاب".

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على التمكين النفسي في خفض القلق المهني المستقبلي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة البلقاء التطبيقية، حيث استخدمت منهج البحث شبه التجريبي واعتمدت على مقياس قلق المستقبل المهني، فقد تكونت عينة الدراسة من(60) طالبًا متفوقاً لديهم قلق وظيفي مرتفع في مختلف السنوات الدراسية في جامعة البقاء التطبيقية للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2019–2020م، حيث تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين تجريبيتين وضابطة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** وجود أثر لبرنامج التمكين النفسي لصالح المجموعة التجريبية في تحسين القلق المهني المستقبلي، فالمجال الوظيفي المستقبلي حصل على أعلى الدرجات، في حين حصل التفكير السلبي في المستقبل على أدنى الدرجات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس القلق المهني المستقبلي للدرجة الكلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- **من حيث الموضوع:** أجمعت الدراسات السابقة على اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية الإخبارية في تلقي الأخبار أثناء الأزمات والصراعات.
- **من حيث الأدوات:** استخدمت الدراسات السابقة صحيفة الاستقصاء وتحليل المضمون ومقياس قلق المستقبل، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على استخدام صحيفة الاستقصاء ومقياس قلق المستقبل.

- **من حيث المنهج:** اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار منهج المسح الإعلامي؛ لتلائمه مع موضوع الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تعميق المشكلة البحثية وصياغتها بشكل دقيق، وضع تساؤلات الدراسة وفروضها، كما أفادت الباحثة في اختيار مجتمع الدراسة.
- أفادت الباحثة في تعريفها بالموضوع محل الدراسة وأهمية تحقيقه والتعمق فيه وكشف الموضوع بشكل أكبر.
- تحديد نوع العينة ووضع تصور عام للدراسة من خلال تحديد أهم الأبعاد التي يتم التركيز عليها في تناول المشكلة البحثية.
- الاستفادة من نتائجها في تحليل وتفسير نتائج الدراسة والتعليق عليها.

مُشكلة البحث:

نتيجةً لملاحظة الباحثة لما يجري من أحداث وصراعات بمعظم شعوب العالم أجمع في الفترة الأخيرة، والذي تشيد به عن الدور الفعلي للقنوات الفضائية الإخبارية التي تقوم به لتوعية الشعوب بتطورات الأحداث وإتاحة المعلومات للجمهور، وتمثل الأخبار جانبًا مهمًا في عالم الإعلام على المحطات الإعلامية في عالمنا المعاصر حيث تطفو على شاشات القنوات الإخبارية معلنة أهميتها، وتبقى على الدوام الطريق الفاعل في متابعة الأحداث ومعالجتها ونقل تطوراتها أول بأول، ولا سيما كيفية تعاطي الإعلام مع الأزمات العالمية في عصر تتدفق فيه المعرفة بشكل متسارع والذي كشف لنا انعكاسات وتأثيرات الأزمات والضيقة الاقتصادية التي يعيشها العالم وتهدده بأسره، فالمتغيرات الناجمة عن تلك الأزمات أدت إلى حالة من الخوف والقلق وعدم الارتياح عند عامة الدول بل تحديدًا عند طلبة الجامعة الذين هم أساس المستقبل وازدهاره، فهم الفئة الأكثر تعرضًا لتلك الأزمات العالمية الحالية، ومما سبق يمكن بلورة المُشكلة البحثية في: "**قياس علاقة استخدام طلبة الجامعات المصرية للقنوات الفضائية الإخبارية بقلق المستقبل**".

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الجانبين(النظري والتطبيقي) على النحو التالي:

أ- الأهمية النظرية للبحث

- أهمية دور القنوات الفضائية الإخبارية في تغطية الأخبار والأزمات العالمية.
- أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات المصرية.
- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث، حيث تعد فئة الطلاب الجامعي من الفئات الأكثر أهمية في المجتمع لدورهم من ناحية؛ ونسبتهم الكبيرة من ناحية أخرى؛ لأن المرحلة الجامعية قد تتخللها صراعات وإحباطات قد يسودها الاكتئاب والقلق من المجهول، وحيث إنه من الممكن أن يتأثر بما يُعرض في القنوات الفضائية الإخبارية عن الأحداث والأزمات العالمية.

ب-الأهمية التطبيقية للبحث:

- توضح الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية الإخبارية في استخدام طلبة الجامعات للقنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بقلق المستقبل.
- الوظيفة الإخبارية للفضائيات الإخبارية وكيف تكونت اتجاهات الطلاب من خلالها.
- مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية بتغطية الأحداث والصراعات على الساحة الإعلامية وتأثيرها على فئة الطلاب الجامعي مستقبلًا، والاهتمام الذي أولته الفضائيات الإخبارية لها.

أهداف البحث:

تتنوع أهداف البحث ويمكن تحديدها على النحو التالي:

- التعرف على درجة استخدام عينة البحث للقنوات الفضائية الإخبارية.
- كشف أسباب استخدام عينة البحث للقنوات الفضائية الإخبارية.
- التعرف على القنوات الفضائية الإخبارية التي تفضلها عينة البحث.
- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى العينة.

تساؤلات البحث:

- ما درجة استخدام عينة البحث للقنوات الفضائية الإخبارية؟
- ما القنوات الفضائية الإخبارية التي تفضل عينة البحث متابعتها؟
- ما أسباب استخدام عينة البحث للقنوات الفضائية الإخبارية؟
- ما أشكال المواد التي تفضل عينة البحث مشاهدتها بالقنوات الفضائية الإخبارية؟

فرضيات البحث:

يسعى البحث للتحقق من صحة الفروض الآتية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة الجامعات المصرية للقنوات الفضائية الإخبارية وقلق المستقبل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات المصرية عينة البحث في استخدامهم للقنوات الفضائية الإخبارية وفقًا للمتغيرات الديموغرافية(النوع، محل الإقامة، الجامعة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات المصرية عينة البحث في مستوى قلق المستقبل وفقًا للمتغيرات الديموغرافية(النوع، محل الإقامة، الجامعة).

نوع البحث ومنهجه:

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التي يستهدف جمع البيانات الخاصة باستخدام طلبة الجامعات المصرية للقنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بقلق المستقبل، ويستخدم هذا البحث منهج المسح الإعلامي.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طلبة الجامعات المصرية المختلفة(الحكومية والخاصة)، أما عينة البحث الميدانية طبقت على عينة عشوائية من طلبة الجامعة قوامها(400) مفردة طالب وطالبة كما موضح بالجدول التالي:

جدول (1)

يوضح توصيف عينة الدراسة

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	198	%49,5
	أنثى	202	%50,5
الإجمالي		400	%100
	ريف	172	%43

محل الإقامة	حضر	228	%57
الإجمالي		400	%100
الجامعة	القاهرة	100	%25
	مصر للعلوم والتكنولوجيا	100	%25
	دراية	100	%25
	المنيا	100	%25
الإجمالي		400	%100

وتم استبعاد(24) مفردة من العينة العشوائية المختارة؛ لعدم مشاهدتهم القنوات الفضائية الإخبارية، وبذلك تكونت العينة من(376) مفردة من طلبة الجامعات المصرية عينة البحث بواقع(96) بجامعة القاهرة، و(94) بجامعة المنيا الممثلتان في الجامعات الحكومية و(95) بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، و(91) بجامعة دراية الممثلتان في الجامعات الخاصة.

أدوات البحث:

اعتمد البحث على استمارة استبانة ومقياس قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات المصرية عينة الدراسة.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: القنوات الفضائية الإخبارية.

المتغير الوسيط: يتمثل في المتغيرات الديموغرافية لطلبة الجامعات المصرية(النوع، محل الإقامة، الجامعة).

المتغير التابع: قلق المستقبل.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في:

- **الحدود البشرية:** طبق البحث على عينة عشوائية قوامها(400) مفردة من طلبة الجامعات المصرية.

- **الحدود المكانية:** طبق البحث في الجامعات المصرية التالية:(جامعة القاهرة- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا - جامعة المنيا- جامعة دراية)

- **الحدود الموضوعية:** يُقتصر البحث الحالي على تناول: استخدام طلبة الجامعات المصرية للقنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بقلق المستقبل.

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال شهر يوليو للعام الدراسي الجامعي 2023/2022م.

اجراءات الصدق والثبات للمقياس واستمارة الاستبيان:

الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان بما تشمله من أسئلة ومقياس على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم(17) محكمًا متخصصًا في الإعلام والتربية(الصحفة النفسية وعلم النفس التربوي)؛ لإبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات للبنود المراد قياسها، وتم إجراء التعديلات التي قاموا بتوضيحها، من حيث حذف أو إضافة بعض العبارات، ومن ثم أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان، وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساويًا(0.89) مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

اختبار الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات استمارة الاستبيان والمقياس على عينة استطلاعية قوامها(40) مفردة، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فجاء مساويًا(0.94) وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات عالية.

التعريفات الإجرائية للبحث:

- **طلبة الجامعات:** كل طالب أو طالبة الذين يتراوح أعمارهم ما بين(18-25) عامًا ممن يدرسون بالجامعات المصرية(الحكومية والخاصة) لمرحلتي الطلاب(بكالوريوس وليسانس) بجامعات(المنيا، القاهرة) ممثلتان في الجامعات الحكومية وجامعات(دراية، مصر للعلوم والتكنولوجيا) ممثلتان في الجامعات الخاصة، حيث تتسم هذه المرحلة لديهم بالنشاط والقدرة على العمل والتفكير الإبداعي المرتبط بتخطيطهم للمستقبل.
- **القنوات الفضائية الإخبارية:** مجموعة من المحطات الإذاعية التي تقوم بتقديم محتوى إخباري يصل إلى أنحاء العالم ويشمل محتويات متنوعة منها الأخبار العاجلة ونشرات الأخبار وموجز الأنباء وشريط الأخبار وغيرها.

- **قلق المستقبل:** حالة من الشعور غير المستقر بعدم الارتياح مصاحب بالخوف والتردد من المتوقع حدوثه في المستقبل نتيجة لمجموعة من المتغيرات الطارئة (اقتصادية، اجتماعية، تعليمية، نفسية...الخ) بشكل مفاجيء سواء على فرد أو جماعة أو مجتمع أو عالم بأكمله، فيصاب بالتشاؤم وإدراك العجز لواقع الحياة.

نتائج البحث:

جدول(2)

يوضح استخدام عينة البحث للقنوات الفضائية الإخبارية

مدى استخدام للقنوات الفضائية الإخبارية	التكرار	النسبة %
دائمًا	116	%29
أحيانًا	260	%65
أبدًا	24	%6
الإجمالي	400	%100

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يستخدمون القنوات الفضائية الإخبارية أحياناً بنسبة(65%)، يليها استخدام القنوات الفضائية الإخبارية دائمًا بنسبة(29%)، وأخيراً جاءت استخدامها أبداً بنسبة(6%)، **وتُفسر الباحثة** بأن استخدام القنوات الفضائية الإخبارية جاءت أحياناً في الترتيب الأول لدى عينة البحث؛ لأن القنوات الإخبارية هي المصدر الأساسي لهم من حيث المعلومات ومواكبة أخبار الأحداث الجارية في دولتهم والعالم، كما أن لها أشكال إخبارية متنوعة كالنشرات وموجز الأنباء والتقارير الإخبارية والتحليلات والتحقيقات و.... وغيرها، بينما جاءت استخدام القنوات الفضائية الإخبارية دائماً في الترتيب الثاني؛ وذلك قد يرجع إلى انشغال بعض طلبة الجامعات بالدراسة وقضاء غالبية يومهم بالجامعة والبعض الآخر يغلب عليهم حياتهم المهنية، في حين جاءت أبداً في الترتيب الأخير؛ نظراً لعدم وجود وقت فراغ لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(**محمد عبد الوهاب الفقيه، بشار عبد الرحمن مطهر، 2016**)، حيث جاءت في الترتيب الأول أحيانًا لمتابعة القنوات الفضائية الإخبارية بنسبة (44.5%) يليها في الترتيب الثاني دائمًا بنسبة(31.5%) وفي مقابل من استجابوا بلا بنسبة مئوية بلغت (11.55)

جدول(3)

يوضح أسباب استخدام عينة البحث القنوات الفضائية الإخبارية

أسباب الاستخدام	التكرار	النسبة %
معرفة الأخبار وقت حدوثها	211	%56,1
متابعة ما يجري من أحداث في العالم	268	%71,3
التوعية والتثقيف	211	%56,1
التسلية وقضاء وقت الفراغ	68	%18,1
تساعدني في تكوين أرائي حول المشكلات والأزمات العالمية	152	%40.4
جملة من سُئلوا	376	

يتضح من الجدول السابق: أسباب استخدام أفراد العينة للقنوات الفضائية الإخبارية، حيث جاءت "متابعة ما يجري من أحداث في العالم" في الترتيب الأول بنسبة(71.3%)، بينما جاءت "معرفة الأخبار وقت حدوثها مع التوعية والتثقيف" معاً في الترتيب الثاني بنسبة(56.1%)، وهو ما يؤكد الفورية من أهم خصائص القنوات الإخبارية، في حين جاءت "تساعدني في تكوين أرائي حول المشكلات والأزمات العالمية" في الترتيب الثالث بنسبة(40.4%)، وفي الترتيب الأخير جاءت "التسلية وقضاء وقت الفراغ" بنسبة(18.8%)، **وتُعلل الباحثة** هذا بأن النسبة العالية لدافع "متابعة ما يجري من أحداث في العالم"؛ بأن طلبة الجامعات يسعى أن يكونوا على إطلاع ما حوله بشكل دائم، ويعُد ذلك لرغبتهم في التعرف على ما يطرأ على الساحة الإعلامية من أحداث وأزمات عالمية، بينما جاءت "معرفة الأخبار وقت حدوثها مع التوعية والتثقيف" في الترتيب الثاني؛ وهو ما يؤكد الفورية من أهم خصائص القنوات الإخبارية، في حين احتل المرتبة الأخيرة "التسلية وقضاء وقت الفراغ"؛ نظرًا إلى أنهم لا يعتبرون الأخبار مواد إعلامية للتسلية وقضاء وقت الفراغ بل إن متابعة ما يجري في العالم يحتل مكانة من اهتماماتهم الشخصية والمستقبلية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(**نسيبة مباركي، 2015**) حيث جاءت في المرتبة الأولى دافع "معرفة ما يجري من أحداث في العالم"، ودراسة(**محمد عبد الوهاب الفقيه، بشار**

عبد الرحمن مطهر،2016) حيث خلصت إلى أن جاءت الأسباب المعرفية في المرتبة الأولى، يليها الأسباب التعودية في المرتبة التالية.

جدول(4)

يوضح القنوات الفضائية الإخبارية التي تفضل عينة البحث متابعته

القنوات الفضائية	التكرار	النسبة %
الجزيرة الإخبارية	243	%64,6
CNN العربية	140	%37,2
BBC العربية الإخبارية	126	%33,5
Sky News العربية	128	%34
القاهرة الإخبارية	147	%39,1
النيل الإخبارية	94	%25
العربية الحدث	196	%52,1
Extra News	134	%35.6
جملة من سُئلوا	376	

يتضح من الجدول السابق: القنوات الفضائية الإخبارية التي تفضل أفراد العينة متابعتها، فجاءت قناة "الجزيرة الإخبارية" في الترتيب الأول بنسبة(64.6%)، ثم تلتها قناة "العربية الحدث" في الترتيب الثاني بنسبة(52.1%)، بينما جاءت قناة "القاهرة الإخبارية" في الترتيب الثالث بنسبة(39.1%)، في حين جاءت في الترتيب الرابع قناة "CNN العربية" بنسبة(37.2%)، ثم جاءت في الترتيب الخامس قناة "Extra News" بنسبة(35.6%)، وجاءت بعدها قناة "Sky News العربية" في الترتيب السادس بنسبة(34%)، بينما جاءت في الترتيب السابع قناة "BBC العربية الإخبارية" بنسبة(33.5%)، وأخيراً حلت قناة "النيل الإخبارية" بنسبة(25%)، **ويُمكن للباحثة** تفسير ذلك بأن تفضيل "قناة الجزيرة" لدى عينة البحث في الترتيب الأول؛ إلى أن هذه القناة تمتلك امكانيات تكنولوجية ومادية وبشرية ما يُمكنها من الحصول على الأخبار من مصادرها المتعددة وتقديمها لمشاهديها في إطار من الآنية والفورية

والموضوعية، مما جعلها تحظى نسب مرتفعة من طلبة الجامعات، يليها "قناة العربية الحدث" في الترتيب الثاني بنسبة؛ وقد يرجع بأن هذه القناة الإخبارية تمتلك شبكة كبيرة من المراسلين والمندوبين المدربين لتغطية الأحداث والأزمات على مستوى العالم.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(**محمد حسين علوان،2013**)، حيث جاءت قناة العربية في المرتبة الأولى يليها الجزيرة الإخبارية وقناة النيل في المرتبة الخامسة، وقناة BBC العربية الإخبارية جاءت تاسعًا.

جدول(5)

يوضح أشكال المواد الإخبارية التي تفضل عينة البحث مشاهدتها بالقنوات الفضائية الإخبارية

الأشكال المفضلة	التكرار	النسبة %
الأخبار العاجلة	248	%66
نشرات الأخبار	165	%43,9
موجز الأنباء	213	%56,6
شريط الأخبار	185	%49,2
البرامج الحوارية	75	%19,9
التحليلات والتحقيقات الإخبارية	99	%26,3
البرامج الوثائقية	63	%16,8
عرض الصحف	75	%19,9
جملة من سُئلوا	376	

يتضح من الجدول السابق: تصدُر الأخبار العاجلة أشكال المواد التي تفضل أفراد العينة مشاهدتها بالقنوات الفضائية الإخبارية بنسبة (66%)، يليه "موجز الأنباء" في الترتيب الثاني بنسبة(56.6%)، ثم جاءت "شريط الأخبار" في الترتيب الثالث بنسبة(49.2%)، بينما جاءت "نشرات الأخبار" في الترتيب الرابع بنسبة (43.9%)، وفي الترتيب الخامس جاءت "التحليلات والتحقيقات الإخبارية" بنسبة(26.3%)، في حين جاءت "البرامج الحوارية مع عرض الصحف" معاً في الترتيب السادس بنسبة(19.9)، بينما حلت أخيرًا "البرامج الوثائقية: بنسبة(16.8%)، **وتُفسر الباحثة** من خلال هذه النتائج المعطاة أن "الأخبار العاجلة" تحظى باهتمام كبير من

قبل عينة البحث وبما أن السبب الأول الذي يجعل المبحوثين يستخدمون القنوات الفضائية الإخبارية هو "متابعة ما يجري من أحداث في العالم" وعليه فالأخبار العاجلة هي المصدر الأول الذي يستقي منه المبحوثين معلوماتهم حول ما يجري من أحداث في العالم، وأيضًا نظرًا لضيق وقتهم لا يقضون وقتًا كبيرًا أمام التلفاز؛ لذلك يقومون بمشاهدة الأخبار العاجلة وموجز الأنباء بنسبة مرتفعة، وفيما يرجع سبب تراجع نسبة "التحليلات والتحقيقات الإخبارية"؛ إلى أنهم يريدون معرفة الخبر وحسب لا ما وراء الخبر فهو الذي يهمهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(**عائشة محمد عبد القادر،2021**)، حيث جاء ثانيًا موجز الأنباء في المرتبة الثانية والشريط الإخباري في المرتبة الثالثة من حيث الأشكال الإخبارية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في القنوات العربية.

جدول (6)

يوضح مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات المصرية في استخدامهم للقنوات الفضائية الإخبارية

العبارة	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي	متوسط شدة الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أكون سعيداً عند الاستماع لحل أزمة ما من خلال مشاهدتي لأخبار الأزمات العالمية.	283	75,3	85	22,6	8	2,1	1027	0,910
أثق فيما تقدمه القنوات الفضائية الإخبارية من نتائج حول الأزمات العالمية	237	63	117	31,1	22	5,9	967	0,857
أعتقد أن المستقبل غامض وغير واضح	197	52,4	149	39,6	30	8	585	0,519
أتوقع كثرة الأحداث والأزمات العالمية.	212	56,4	141	37,5	23	6,1	563	0,499
البعد المعرفي	**جملة من سُئلوا ن= 376**							
أقوم بتوعية الأخرين بتضارب المعلومات المعلنة بالقنوات الفضائية الإخبارية حول الأزمات العالمية التي تشعرهم بالقلق.	203	54	149	39,6	24	6,4	931	0,825
أطمئن الآخرين أثناء مشاهدتهم بالفيديوهات المزعجة للأزمات العالمية.	195	51,9	139	37	42	11,2	905	0,802
أفضل عدم التفاعل مع الأخبار التي تقدم	165	43,9	163	43,4	48	12,8	635	0,563

عبر القنوات الفضائية الإخبارية للأزمات العالمية.								
متابعتي للأزمات العالمية في القنوات الفضائية الإخبارية تشعرني بالإحباط واليأس مستقبلًا.	228	60,6	115	30,6	33	8,8	557	0,494
البعد السلوكي	**جملة من سُئلوا ن= 376**							
أشعر بتحسن عند سماع أخبار جيدة عن الأزمات العالمية.	261	69,4	90	23,9	25	6,6	988	0,876
أشعر بالطمأنينة على حياتي المستقبلية.	127	33,8	168	44,7	81	21,5	798	0,707
أتخوف مما تجلبه الأيام القادمة.	232	61,7	118	31,4	26	6,9	546	0,484
أقلق من نتيجة ما يحدث من أحداث وأزمات عالمية.	279	74,2	83	22,1	14	3,7	487	0,432
البعد الوجداني	**جملة من سُئلوا 376**							

يتضح من الجدول السابق: أنه حصلت على أعلى متوسط في البعد المعرفي العبارة التي تنص " أكون سعيدًا عند الاستماع لحل أزمة ما من خلال مشاهدتي لأخبار الأزمات العالمية" في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط شدة الاستجابة المرجح لها(0.910) لدى عينة البحث **حيث يرجع ذلك** إلى استقرار النظام والاقتصاد في العالم مما يؤدي إلى تحقيق الطموحات والأهداف المستقبلية بدون قلق، كما حصلت على أعلى متوسط في البعد السلوكي العبارة التي تنص "أقوم بتوعية الأخرين بتضارب المعلومات المعلنة بالقنوات الفضائية الإخبارية حول الأزمات العالمية التي تشعرهم بالقلق" في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط شدة الاستجابة المرجح لها (0.825) لدى عينة البحث، **وتأتي هذه النتيجة** كنتيجة منطقية لكثرة الأخبار والأحداث عن الأزمات فتضارب بعض المعلومات وتكثر الإشاعات والأكاذيب، بينما حصلت على أعلى متوسط في البعد الوجداني العبارة التي تنص "أشعر بتحسن عند سماع أخبار جيدة عن الأزمات العالمية" في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط شدة الاستجابة المرجح لها (0.876) لدى عينة البحث **ويرجع ذلك** إلى متابعة واهتمام الشباب بالأزمات العالمية وانشغال بالهم بما توصلت إليه، فعند سماعهم أخبار سعيدة كحل أزمة ما فهذا يجعلهم سعداء وبالتالي يزيل تدريجيًا قلقهم المستقبلي.

نتائج اختبار صحة الفروض:

- **<u>التحقق من الفرض الأول</u>**

– **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة الجامعات المصرية للقنوات الفضائية الإخبارية وقلق المستقبل.**

جدول(7)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل استخدام طلبة الجامعات المصرية للقنوات الفضائية الإخبارية وقلق المستقبل (ن= 376)

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	الدلالة واتجاهها
استخدام طلبة الجامعات للقنوات الفضائية الإخبارية وقلق المستقبل.	**0,252**	**0,000**	**دال موجب (طردي)**

** دال عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من الجدول السابق: تحقق الفرض حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة الجامعات للقنوات الفضائية الإخبارية وقلق المستقبل عند مستوى دلالة(0.01)، بمعنى أنه كلما زاد معدل استخدام المبحوثين للقنوات الفضائية الإخبارية زاد قلقهم نحو المستقبل، **ويُمكن للباحثة تفسير ذلك** بأن القنوات الفضائية الإخبارية تعتبر من أقوى الوسائل الإعلامية تأثيرًا في اتجاهات الطلاب وتكوين ثقافتهم وتوجيه سلوكهم، حيث أنها تخاطب المشاعر والوجدان وتترك أثرًا قويًا على العقل والعاطفة معًا خصوصًا في أوقات الأزمات التي تمر بها دولة ما أو العالم؛ نظرًا لما تقوم به الفضائيات الإخبارية من نشر العديد من الأخبار والتحقيقات والتقارير الإخبارية المصحوبة بمواد مصورة وفيديوهات بشأن الأحداث سواء المحلية أو العالمية مما يبث في نفوس الطلاب ويسبب قلق على مستقبلهم وحياتهم نتيجة الظروف الاقتصادية المتدنية من وراء الأحداث والأزمات وبالتالي يؤدي أيضًا إلى زيادة الضغوط والمشاكل والأعباء عليهم.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة(**ريهام جمال أحمد، 2019**)، حيث ثبت وجود علاقة بين متابعة الأخبار السلبية والشعور بالقلق على الحياة المستقبلية، **<u>وبالتالي تحقق صحة الفرض ويُمكن قبوله.</u>**

- **<u>التحقق من الفرض الثاني</u>**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات المصرية عينة البحث في استخدامهم للقنوات الفضائية الإخبارية وفقًا للمتغيرات الديموغرافية(النوع، محل الإقامة، الجامعة).**

جدول (8)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لنتائج التطبيق في متغير الاستخدام للقنوات الفضائية الإخبارية حسب النوع ومحل الإقامة(ن= 376)

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	القيمة المعنوية	الدلالة واتجاهها
ذكر	197	2,233	0,652	374	3,774	0,000	دال في اتجاه الذكور
أنثى	179	1,978	0.662				
ريف	157	1.994	0.675	374	2,931	0,004	دال في اتجاه الحضر
حضر	219	2,196	0,652				

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق: تحقق الفرض حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعات عينة البحث في استخدامهم للقنوات الفضائية الإخبارية وفقاً(للنوع وحل الإقامة) عند مستوى دلالة(0.001)، **ويُمكن تفسير ذلك** بأن الذكور تكون أكثر استخداماً للقنوات الفضائية الإخبارية كونها مصدره الأول للرغبة في التعرف على كل ما هو جديد ولمتابعة ما يجري حوله من أخبار وأحداث عالمية(سياسية، اقتصادية، اجتماعية، صحية وغيرها) لاسيما في ظل الأزمات والصراعات التي يشهدها كل شعوب الأرض، **في حين تُرجع الباحثة** أن نسبة سكان الحضر تكون أكثر استخداماً للقنوات الفضائية الإخبارية؛ لكونهم أكثر تعمقًا زيادة في الوعي والمعرفة والاهتمام بالأحداث الجارية عن سكان الريف.

واختلفت نتيجة هذا الفرض جزئياً مع نتيجة دراسة(**علي عباس فياض،2022**)، حيث أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل العرض للقنوات الفضائية الإخبارية، **<u>وبالتالي تحقق صحة الفرض ويُمكن قبوله.</u>**

جدول (9)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الجامعات المختلفة(القاهرة، مصر للعلوم والتكنولوجيا، المنيا، دراية) في معدل استخدامهم للقنوات الفضائية الإخبارية (ن= 376)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة المعنوية	الدلالة
بين المجموعات	13.383	3	4,461	10,781	0,000	دالة
داخل المجموعات	153,925	372	0,414			
الإجمالي	167.309	375				

** دال عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجامعات المختلفة(القاهرة، مصر للعلوم والتكنولوجيا، المنيا، دراية) في معدل استخدامهم للقنوات الفضائية الإخبارية، ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير الجامعة، ولمعرفة الفروق، ستكون لصالح أي جامعة فئةً، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (LSD).

جدول(10)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة بين متوسطات الجامعات الأربعة في تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية.

المجموعة	المتوسط الحسابي	جامعة القاهرة.1	جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	جامعة دراية	جامعة المنيا
جامعة القاهرة	2,292	ـــــ			
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	2,210	-0,081	ـــــ		
جامعة دراية	2,143	-0,148	-0,068	ـــــ	
جامعة المنيا	1,798	**-0,494	**-0,413	**-0,345	ـــــ

يتضح من الجدول السابق: أن مصفوفة الفروق بين متوسطات الجامعات الأربعة، وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطي جامعة المنيا مع جميع الجامعات الثلاثة الأخرى(القاهرة ومصر للعلوم والتكنولوجيا ودراية) في استخدامهم للقنوات الفضائية الإخبارية في اتجاه الجامعات الثلاثة، حيث كان متوسط جامعة المنيا هي الأكبر بين الجامعات

الأربعة، بينما لم توجد فرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطات الجامعات الثلاثة الأخرى فيما بينهم، **ويُمكن تفسير ذلك** بأنه يغلب على طلاب جامعة المنيا أنهم أكثر استخدام للقنوات الفضائية الإخبارية بكافة صورها وأشكالها الإخبارية، ولديهم رغبة كبيرة في للتعرف على مستجدات الأحداث على الساحة الإعلامية، فالقنوات الإخبارية تحظى باهتمام الشباب عامة وطلاب جامعة المنيا بالأخص، وتقديمها لمضامين ومعلومات كثيرة حول كافة الأخبار والأحداث الجارية والموضوعات المنشورة.

- **التحقق من الفرض الثالث**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات المصرية عينة البحث في مستوى قلق المستقبل وفقاً للمتغيرات الديموغرافية(النوع، محل الإقامة، الجامعة).**

جدول (11)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لنتائج التطبيق في مستوى قلق المستقبل حسب النوع ومحل الإقامة(ن= 376)

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	القيمة المعنوية	الدلالة واتجاهها
ذكر	197	40,904	4,294	374	0,742	0,458	غير دال
أنثى	179	41,246	4,649				
ريف	157	41,115	4,506	374	0,177	0,860	غير دال
حضر	219	41,032	4,443				

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طلبة الجامعات عينة البحث في مستوى قلق المستقبل وفقاً(للنوع وحل الإقامة)، **وتُفسر الباحثة ذلك** بأن طلبة الجامعات على اختلافهم يتأثرون بالصراعات والأزمات وأحداثها السلبية والتي ينشأ عنها قلق المستقبل وأخبار الأزمات تزيد من مشاعر القلق والخوف، كما يعود ذلك لعدم القدرة على تحمل الضغوط ومواجهة أحداث تلك الأزمات الحالية والخوف والقلق من التغيرات المستقبلية، **كما تفسر الباحثة** بأن طلبة الجامعات يحملون هموم واحدة نحو الأزمات العالمية؛ لأن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والحالة السائدة تشمل الجميع حيث أزمة ارتفاع الأسعار والتضخم والدولار لا يختلف في ذلك الريف عن الحضر، كما أنهم لم يعيشوا هكذا عصر من العصور

مثل ما يشهده الحالي من حروب وصراعات وأزمات ومن ثم زيادة في الأعباء والصعوبات التي يواجهونها مما تثير قلق المستقبل لدي الشباب الجامعي، وكونهم يفكرون في الغد دائمًا والخوف من المجهول فهذا الأمر الأكبر الذي يشغلهم هو قلق المستقبل.

وتتفق نتيجة هذا الفرض جزئياً مع نتيجة دراسة(**أشرف محمد عبد الحليم، 2010**)، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بقلق المستقبل، **بينما اختلفت** نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة(**أحمد على الهادي، 2021**)، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائياً في قياس قلق المستقبل وفقاً لمتغير الجنس(ذكور وإناث) لصالح الذكور عند مستوى دلالة(0.05)، **وبالتالي لا يُمكن قبول الفرض لكونه لم يتحقق.**

جدول (12)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الجامعات المختلفة(القاهرة، مصر للعلوم والتكنولوجيا، المنيا، دراية) في مستوى قلق المستقبل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة المعنوية	الدلالة
بين المجموعات	221,134	3	73,711	*3,782	0,011	دالة عند مستوى 0,05
داخل المجموعات	7250,202	372	19,490			
الإجمالي	133,742	375				

** دال عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجامعات المختلفة(القاهرة، مصر للعلوم والتكنولوجيا، المنيا، دراية) في مستوى قلق المستقبل، ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير الجامعة، ولمعرفة الفروق، ستكون لصالح أي جامعة فئةً، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (LSD).

جدول (13)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة بين متوسطات الجامعات الأربعة في مستوى قلق المستقبل

المجموعة	المتوسط الحسابي	جامعة القاهرة	جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	جامعة دراية	جامعة المنيا
جامعة القاهرة	40,969	ـــــ			
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	40,579	-0,389	ـــــ		
جامعة دراية	40,363	-0,606	-0,216	ـــــ	
جامعة المنيا	42,340	*1,372	**1,761	**1,978	ـــــ

يُلاحظ من جدول السابق: من خلال مصفوفة الفروق بين متوسطات الجامعات الأربعة، وجود فرق دال احصائيًّا عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطي جامعة المنيا مع جامعتي مصر للعوم والتكنولوجيا ودراية، وعند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطي جامعة المنيا وجامعة القاهرة في القلق في اتجاه جامعة المنيا، حيث كان متوسط جامعة المنيا هي الأكبر بين الجامعات الأربعة، بينما لم توجد فروق دال احصائيًّا عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطات الجامعات الثلاثة الأخرى فيما بينهم في القلق، **وتُفسر الباحثة ذلك** بإرجاع طلاب جامعة المنيا الأكثر تأثرًا بالأزمات والصراعات؛ مما يزيد قلقهم نحو المستقبل، وذلك بما يولونه إلى اهتمام طلاب جامعة المنيا بمتابعة الأزمات العالمية، وهذا يتوافق مع تأثير الوضع الاقتصادي لهم في زيادة مشاهدتهم للقنوات الإخبارية ومتابعة الأخبار الخاصة بالأزمات، فزيادة تعرضهم ومشاهدتهم للأحداث تجعلهم أكثر قلقًا نحو مستقبلهم، حيث تتسم مرحلة الطلاب الجامعي بالنضج الاجتماعي والطموح، والتطلع لمستقبل أفضل يخطط له ويسعى إلى تحقيقه.

النتائج العامة للبحث:

- ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يستخدمون القنوات الفضائية الإخبارية أحياناً.

– تنوعت أسباب عينة البحث للقنوات الفضائية الإخبارية، حيث جاءت "لمتابعة ما يجري من أحداث في العالم في الترتيب الأول، يليها في الترتيب الثاني "معرفة الأخبار وقت حدوثها مع التوعية والتثقيف.

– جاءت في الترتيب الأول "قناة الجزيرة" من حيث القنوات الفضائية الإخبارية المفضلة للمبحوثين، ثم تلتها "قناة العربية الحدث. وفي الترتيب الثالث جاءت قناة "القاهرة الإخبارية..

– تصدرت "الأخبار العاجلة" قائمة الأشكال التي يُفضل المبحوثون متابعتها بالقنوات الفضائية الإخبارية.

– وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة الجامعات المصرية للقنوات الفضائية الإخبارية وقلق المستقبل عند مستوى دلالة(0.001).

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجامعات المختلفة(القاهرة، مصر للعلوم والتكنولوجيا، المنيا، دراية) في معدل استخدامهم للقنوات الفضائية الإخبارية لصالح طلاب جامعة المنيا.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة الجامعات عينة البحث في مستوى قلق المستقبل وفقاً(للنوع وحل الإقامة).

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجامعات المختلفة(القاهرة، مصر للعلوم والتكنولوجيا، المنيا، دراية) في مستوى قلق المستقبل لصالح طلاب جامعة المنيا.

توصيات البحث:

- التزام القنوات الفضائية الإخبارية بعدم نشر كل ما من شأنه أن يثير إحساس الخوف والقلق عند طلبة الجامعات، وضرورة التحلي بالمسؤولية الاجتماعية عند صياغة أحداث الصراعات.
- تفعيل دور وكالات الأنباء العالمية لتبادل المعلومات بشكل سريع وفوري وتغطية أكثر شمولًا.
- ضرورة قيام القنوات الفضائية الإخبارية بالتوازن بين أخبار الصراعات والأخبار التنموية التي تشهدها دول العالم المختلفة.

المراجع والمصادر

أولًا: المراجع العربية

- **الكتب العربية:**

- أبو زيد، فاروق (2000). **فن الخبر الصحفي**، عالم الكتب، ط4، القاهرة.
- الحسيني، عاطف مسعد (2011). **قلق المستقبل والعلاج بالمعنى**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- حمادي، إياد هلال (2018). **المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القنوات الفضائية الموجهة**، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.
- عواد، فاطمة حسين (2010). **الإعلام الفضائي**، دار أسامة، عمان، الأردن.
- فيضي، أنمار وحيد (2016). **التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد، هناء السيد (2005). **الفضائيات وقادة الرأي- دراسة أثرها على السلوك الاتصالي**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

- **الرسائل الجامعية:**

- المهداوي، فارس حسن شكر (2007). صحافة الإنترنت دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية العربية. نت نموذجًا، **رسالة ماجستير منشورة**، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدنمارك. مُتاح على: -https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-297839
- عبد القادر، عائشة محمد (2021). أطر المعالجة الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الفضائيات الإخبارية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- مباركي، نسيبة (2015). اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية.

- **البحوث المنشورة في مجلات علمية ومؤتمرات:**

- الفقيه، عبد الرحمن محمد، مطهر، بشار عبد الرحمن (2016). دور الفضائيات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية، دراسة منشورة في **مجلة دفاتر السياسة والقانون**، العدد(15).
- السميري، نجاح عواد، صالح، عايدة شعبان (2013). فاعلية برنامج إرشادي بتقنيات العقل والجسم لخفض حدة قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأقصى بمحافظة غزة، **مجلة الجامعات الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (21)، العدد الثاني، ص 98:63. مُتاح على:
https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/528
- الهادي، أحمد على (2021). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة العلوم الإنسانية**، العدد (22)، ص 725-755.
- بومعزوزة، نسيمة (2023). قلق المستقبل وعلاقته بنوعية الحياة لدى الطالب الجامعي، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**، العدد (1)، ص 1-16.
- رجب، زينب الحسيني (2020). المعالجة الإخبارية بالفضائيات المصرية لجائحة فيروس كورونا- دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (55)، الجزء الرابع.
- أحمد، ريهام جمال (2019). تعرض الشباب المصري للأخبار السلبية في القنوات الفضائية وأثره في قلق المستقبل، جامعة المنيا، **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**، العدد(4)، المجلد(88)، ص798-824.
- عبد الحليم، أشرف محمد (2010). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب، جامعة عين شمس، **المؤتمر السنوي الخامس عشر**- الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة، مجلد(1)، ص 335-368. متاح على: https://search.mandumah.com/Record/82293
- عبد الواحد، زينب عبد العظيم (2020). تعرض الشباب المصري للمضامين الإخبارية بمبادرة حياة كريمة عبر قنوات اليوتيوب وإتجاهاتهم نحوها- دراسة تطبيقية، جامعة المنيا، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، العدد(29)، المجلد(6)، ص 1041-1158.

- علوان، محمد حسين (2013). تفضيلات الجمهور العراقي لبرامج ومواد القنوات الإخبارية العربية (الجزيرة – العربية – الإخبارية)، دراسة ميدانية، كلية الإعلام، **مجلة الباحث العلمي**، العدد(21)، ص 172–188.
- عيساوي، بسمة سالم (2021). المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية بالتطبيق على قناة النيل الإخبارية دراسة تحليلية لعينة من نشرات بانوراما الثامنة، بحث مستل من رسالة ماجستير، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (56)، الجزء الأول.
- فياض، علي عباس (2022). دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع، جامعة القاهرة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، العدد(9)، الجزء الأول، ص 405–429.
- محمد، غزوان جبار (2022). اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية في تلقي الأخبار بشأن وباء كورونا–دراسة ميدانية على عينة من جمهور العاصمة بغداد، **مجلة الآداب**، العدد(140)، ص 405–426.
- محمد، عبد الله عبد الله، الدليمي، إياد هلال (2018). مصداقية القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية لدى الشباب الجامعي العراقي والسعودي، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، العدد(4)، ص 27–85.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- **<u>البحوث المنشورة في مجلات علمية ومؤتمرات:</u>**

- Hussein, .Maytham Falin (2023). Exposure to news, economic crises in social communication And his future relationship towards the future, **Lark Journal**, Volume (50), Issue (1). Pp 377-403
- Hammad, Mohammad Ahmed (2016). Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization, **Journal of Education and Practice**, Special Education department, Najran University, Saudi Arabia, Vol.7, No.15, pp 54:65. Available on: https://eric.ed.gov/?id=EJ1103253
- Karrie , J., ; Craig , K. ; Brown , J. & Andrew , B. (2000) : Environmental Factors in the etiology of anxiety, **Neurop psychopharmacology**: the fifth generation of progress, 2008.
- Lisa J, Kagan, Et al (2004). Accessibility of causal explanations for future positive and negative events in adolescents with anxiety and

depression, **Clinical Psychology and Psychotherapy**, Department of Psychology, Royal Holloway University of London, No (11), pp 177:186. Available on https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1002/cpp.407

- Pshtiwan, Alan, Chomani, Shimal H, Khoshnaw, Karzan K (2021). The role of some variables and their relationship to the level of future anxiety among university students, **Social Work and Education**, Vol (8), No (3), p 412-420. - Raffaelli, Marcela, Koller, Silvia H (2005). Future expectations of Brasilian street youth, **Journal of Adolescence**, No (28) pp 249:262. Available on: https://www.researchgate.net/publication/7862959_Future_expectations_of_Brasilian_street_youth

Samawi, Fadi Soud, Al- Remawi, Sameer Abdel-kareem, Arabiyat, Ahmed Abdel Halim, The Effectiveness of a Training Program Based on Psychological Empowerment to Reduce Future Professional Anxiety among Students, **International Journal of Instruction**, Vol (15), No (1), p 219-236.